Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
10 December. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

في مهرجان دبي السينمائي

مشاركة أكثر من ٩٠٠ فيلم من ٦٠ دولة

دبي/علاء المفرجي

بمشاركة اكثر من ٩٠٠ فيلم من ٦٠ دولة وبحضور حشد من نجوم السينما العالمية، انطلقت امس فعاليات مهرجان دبي السينمائي في دورته السادسة.. وتضمن عرض الافتتاح الفيلم الامريكي (نايين) للمخرج روب مارشال وبطولة صفوة مختارة من نجوم الصف الاول امثال نيكول كيدمان وبينولوبي كروز وصوفيا لورين ودانيال دي لويس واخرين. وسيتنافس في المهرجان على جائزة (المهر العربي) ٤٣٦ فيلما بما فيها الافلام الوثائقية والروائية والافلام القصيرة، فيما يتنافس على جائزة (المهر الاسيوي- الافريقي) ٥١٣ فيلما... وسيتضمن المهرجان ايضا عددا من البرامج منها (سينما العالم) الذي يشمل عرض ٢٦ فيلما منوعة وايضا برنامج (في دائرة الضوء- فرنسا) مع مجموعة مختارة من اهم الافلام الفرنسية وهو برنامج يستكشف تاريخ السينما الاوربية واحزان الطفولة والمشاكل الاجتماعية، وبرنامج (ليال عربية) الذي تقدم فيه مجموعة من الافلام التي تتناول واقع المجتمع العربي والشرق الاوسط.. اضافة الى (اصوات خليجية) و (سينما الاطفال).وصرح رئيس المهرجان عبد الحميد جمعة ان المهرجان مازال طفلافي عمره لكنه قوي في مضمونه. واضاف في مؤتمر صحفي ان المهرجان متجدد سنويا في فكرته وبرامجه.. مع تركيزنا على الاساسيات التي بداناها لاختيار الافلام المشاركة مع التركيزعلى العربي منها، خصوصا ان المنطقة العربية اصبحت مملوءة بالمهرجانات السينمائية التي تحاول استقطاب الافلام العربية قبل بدء المهرجان الذي يقدم عادة نهاية كل عام.

وفيلم (ناين) الذي يفتتح به المهرجان مقتبس عن مسرحية موسيقية عرضها برودواي عام ١٩٨٢ ونالت حينها خمس جوائز وهي اصلا مستوحاة من فيلم فيلليني الشهير(٨،٥) الذي اخرج بداية الستينيات من القرن المنصرم ونال عليه جائزتي اوسكار. وهو يتحدث عن المخرج (دانيال دي لويس) الذي يعاني من ازمة (منتصف العمر)، فتتركه عاجزا عن الابداع في عمله وغارقا في دوامة من المشاكل العاطفية. فبينما يحاول الانتهاء من اخر افلامه، عليه الموازنة بين تسع نساء، زوجته الممثلة الفرنسية (ماريون كوتيلارد)، وعشيقته (بينيلوبي كروز)، وبطلة فيلمه(نيكول كيدمان) وصديقته وامينة اسراره (جودينش) والصحفية (كيت هيدسون) وبائعة هوى تعرف عليها حين كان شابا (ستاسي فيرغسون)، وامه صوفيا لورين.

والفيلم الذي يتوقع ان ينال العديد من الجوائز هو مباراة ساخنة في الاداء بين نجوم رسخوا حضورا قويا في السينما، فضلا عن نيل اغلبهم جوائز الاوسكار في الاداء.. وسبق لمخرجه مارشال ان نال ست جوائز اوسكار من ١٣ جائزة رشح لها عام ٢٠٠٢ عن فيلمه الموسيقي المهم (شيكاغو) الذي مثلت بطولته ايضا الممثلة نيكول كيدمان الى جانب النجمة كاترين زيتا جونز.

نيكول كيدمان
كيت هيدسون
بينلوبي كروز

توقيع

حكومة عاجزة وبرلمان مدبلج

وارد بدر السالم

بعد "الأحد" الأحمر و"الأربعاء" القرمزي جاء "الثلاثاء" الأسود. وسيظل العراقيون يحصون ايام الأسبوع المتبقية كي تكتمل لوحة الدم السباعية بألوان الطيف الشمسي! تلك هي الحقيقة. ولن يكون بمستطاع أي مسؤول حكومي بعد اليوم أن يقنع الشعب المأزوم بأن ما وقع لن يقع بعد الآن! فقد شبع العراقيون من التصريحات الحكومية وتلطيف الأجواء والابتسامات المصطنعة التي تبثها الفضائيات واللغات البرلمانية المدبلجة بأن ما مضى قد مضى والآتي سيكون هو المنتظَر، كبيضة الديك، لشعب عانى ويلات أربعة عقود، ليكون بالنتيجة هو الهدف في عيشه ورزقه وكرامته وكبريائه، ومن ثم إهانته بالطريقة البشعة التي تطل علينا بين وقت وآخر.وليس آخرها يوم ثلاثاء الشهداء الذين سقطوا في أروقة الدوائر وعلى الطرقات بلحظات سريعة تمزقت فيها بغداد من كل الجهات..

لن يكون بمقدور الحكومة التي أثبتت فشلها وعجزها وأداءها الضعيف وقلة تجربتها، ولا البرلمان المدبلج بنسخه المعروفة متعددة الجنسيات، أن يكونا في الموقع القيادي الذي أوهما به الشعب حينما رفع أصابعه الجريحة في صناديق الاقتراع المغلقة؛ فإن كانت هذه الدورة الحكومية والبرلمانية هي دورة (تدريبية) على فنون السياسة وألاعيب السلطة وخديعة المحاصصة الطائفية البغيضة، فنقولها صراحة أن الشعب ليس مختبر فئران للتدريب السياسي؛ وليست أرواح الناس هيّنة الى هذا الحد وليس العراق من حصة هذا أو ذاك، ومن هنا تقع على الجميع المسؤولية التاريخية في قولة الحق وملاحقة المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والتنديد بعجزهم الذي أدخل البلاد في دوامات العنف والإرهاب؛ فهما الواجهتان المتنفذتان في واقع الحال وعليهما تقع مسؤولية حفظ الأمن وحفظ كرامة الناس وأعراضهم. فإن كانت الحكومة عاجزة الى هذا الحد؛ فالبرلمان لا يقل عنها عجزاً وانكفاء على نفسه، وبدا أنه ليس الحلقة القوية كسلطة تشريعية. ومع أن بعض أعضائه حاولوا أن يكونوا في صدارة مشهد تعنيف الحكومة بالخطب الرنانة والبكائيات يوم أمس الأول في جلستهم الطارئة، إلا أن هذا السلوك الخطابي لا يجدي نفعاً أمام شعب تُنتهك حرماته ويُحارب بأمنه وعيشه وتداس كرامته علناً أمام البرلمان والحكومة..

العجز الأمني بات يوم أمس الأول بأقصى حالاته الضعيفة، والانفجارات الخمسة المروعة طوقت بغداد من كل جهاتها،وهي رسالة واضحة الى الحكومة والبرلمان من أن هذه الجماعات الإرهابية؛ أياً كانت توجهاتها ومناشئها؛ إنما هي قادرة بالفعل على أن تضرب في العصب العراقي وفي الوقت الذي تختاره، وهي التي تبادر الى شل الذراع الأمنية في لحظات تنفيذها لجرائمها. وهذا يعكس ترديا أمنياً واضحاً وأداءً مستهلكاً للقوات الأمنية بشتى تصنيفاتها. أما اذا اعتبرنا أن هناك تواطؤات معينة من قبل البعض، فهذه مصيبة أكبر وكارثة لا يمكن تبريرها، وتعني أن اختراقاتها للمنظومة الأمنية قابلة لأن تتكرر وفي أي وقت...

كثير من البرلمانيين والوزراء والحكوميين الرسميين في العالم يستقيلون عند حدوث أية هزات في المجتمع مهما صغرت؛ وذكر أحد النواب يوم أمس الأول أن وزير المواصلات المصري استقال عقب انقلاب قطار، وأن وزير الصحة الأردني استقال هو الآخر لدى معرفته بوجود (فأرة) في أحد الأحواض المائية. وما الى ذلك من أمثلة واقعية تحدث في بعض الدول؛ وكنا سنكون سعداء لو أن حضرة النائب هذا قدّم استقالته فور وقوع المجزرة الثلاثائية، ليكون ضمير المجلس وصوته المعارِض، لكن الأمثلة طبعاً تُضرب ولا تقاس كما يقال.

لأننا أمة تعشق الخطابات الإنشائية وتهيم طرباً بها وتنظم الشعر على طريقة شعراء الجاهلية!

مجزرة الثلاثاء لابد من أن تضع الحكومة والبرلمان والأجهزة الأمنية المختلفة في دائرة الشك، فالشعب سئم التطمينات الكاذبة. وسئم تدوير الاتهامات لهذه الجهة أو تلك، بل سئم من وجود هؤلاء في كل المرافق التي ينبغي لها أن تكون مرافق أمن وأمان، لا يأتيها الشك من أمامها ولا من ورائها..

waridbader@gmail.com

غداً فيصل السامر في بيت المدى

تستذكر المدى بيت الثقافة والفنون، ضمن نشاطها الأسبوعي، المؤرخ العراقي الكبير فيصل السامر. وسيتحدث عن السامر عدد من الباحثين والكتاب في الشأن التاريخي. يقام حفل الاستذكار في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة في مقر البيت الكائن في شارع المتنبي.

استئصال ورم وزنه خمسة كيلوغرامات لمريضة في النجف

النجف/الوكالات

تمكن فريق طبي جراحي في مستشفى الصدر التعليمي بالنجف من رفع ورم خبيث في الغدة الكظرية يبلغ وزنه خمسة كيلوغرامات. وقال سالم نعمة مدير اعلام صحة النجف:المريضة التي اجريت لها العملية قد غادرت المستشفى.

وأضاف: ان الفريق الطبي تمكن من استئصال الورم الذي يبلغ وزنه ٥ كغم، والمتكون من كتلتين احداهما في مكان الغدة الكظرية المستاصلة سابقا، والأخرى ملتصقة مع المعدة والقولون والحجاب الحاجز والطحال".

واشار نعمة الى أن "العملية استغرقت أربع ساعات وشارك في اجرائها فريق جراحي متخصص ذو كفاءة عالية".

بعد نجاح عمليتها الجراحية

سلامات زهرة المسرح العراقي

بغداد/ أفراح شوقي

أجرت الفنانة القديرة زهرة الربيعي عملية جراحية تكللت بالنجاح، وطمأنها الاطباء بتجاوز المرحلة الصعبة من العلاج وذلك لاستقرار حالتها، مقابل استكماله في الخارج قريبا.المدى زارت الفنانة زهرة الربيعي في بيتها واطمأنت على حالتها الصحية. رحبت بالزيارة وشكرت في الوقت ذاته كل من سأل عنها في محنتها وقالت: لقد أدهشني حب الجمهور لي، فالكل ابدى تعاونه ورغبته بالاطمئنان علي، وهو مازودني بالقوة والصبر على البلاء. وعن وضعها الصحي تقول: الحمد لله، فقد تم اجراء الجزء الاول من العلاج بأيدي اخصائيين أكفاء في مستشفى الرحمة وبالأخص الدكتور سروت ادريس الذي لم يدخر وسعاً هو وكادر المستشفى في تقديم العون والرعاية الكاملة، وكذلك وزارة الصحة. وخلال الأيام القادمة سأكون في بيروت لتلقي العلاج بواسطة الاشعاع على الجزء المصاب. وماأريده من جمهوري ان يدعو لي بالشفاء لأعود لعائلتي وفني الذي احبه. وأثناء لقائنا بها كانت ابنتها الطالبة في معهد الفنون الجميلة قسم التشكيل تقوم برعايتها منذ أن اصابها المرض، وكذلك ولدها حيدر الذي وجه عتبه الى المسؤولين بسبب عدم اهتمامهم بالفنان العراقي،وما يتعرض له من مصاعب منها سوء الحالة الصحية لوالدته. وقال: الحالة النفسية ضرورية جداً لاستمرار العلاج ونجاحه، لكن ظروف الفنان العراقي لاتساعده فيما لو اصابته محنة.. مايذكر ان الفنانة زهرة الربيعي عشقت الفن منذ طفولتها وكانت انطلاقتها عام ١٩٦٤ في تمثيلية (صبرية) ثم تلتها مسرحية (ثم جاؤوا الى المدينة) اخراج المخرج الرائد (بهنام ميخائيل) ثم توالت الاعمال الدرامية والمسرحية والاذاعية والسينمائية حتى تجاوزت مئة عمل فني، وكانت في كل ماقدمت متميزة ومثيرة لاهتمام الجمهور والنقاد معاً.

وكان أداؤها دور الخياطة في مسلسل النسر وعيون المدينة اخراج ابراهيم عبدالجليل قمة تألقها. المدى تتمنى لزهرة المسرح العراقي الشفاء العاجل والعودة السريعة لفنها وجمهورها.

المحررة مع الفنانة زهرة الربيعي

التشكيلي محمود صالح يقيم معرضه الثاني

الموصل/نوزت شمدين

ضيفت قاعة المتحف في المركز الطلابي بجامعة الموصل، المعرض الشخصي الثاني للفنان التشكيلي محمود صالح، والذي حمل اسم(اسلاميات)، وضم العديد من اللوحات التشكيلية، التي وظف من خلالها ميزة الخط العربي في مفردات عمله الفني والممزوجة بالألوان المميزة، وكان المعرض قد حظي باهتمام الكثير من محبي الفن التشكيلي. وقال الفنان محمود صالح أن لوحاته تأتي ضمن استلهامه النص القراني الكريم والذي طالما اشعره برهبة العمل، وأشار إلى أنه استعان بالتراث الشعبي من أوان فخارية أو خزفية.

يذكر أن الفنان التشكيلي محمود صالح من مواليد مدينة الموصل (١٩٤٦) وخريج معهد الفنون الجميلة في بغداد (١٩٦٧) وهو عضو جمعية التشكيليين العراقيين وعضو نقابة الفنانين العراقيين. وأقام الفنان محمود صالح معرضه الشخصي الأول عام (١٩٧١) كما شارك في كافة المعارض التي أقامتها نقابة الفنانين، وشارك في كافة المعارض التي أقيمت في مهرجانات الربيع في الموصل.

شاكيرا: أدين بنجاحي لإفلاس عائلتي

لندن/الوكالات

أصبحت المغنية الكولومبية لبنانية الأصل، شاكيرا، التي أضحت أغنيتها (لا تكذب) الأكثر بثاً في تاريخ الإذاعة الأمريكية، ظاهرة موسيقية ومن رموز الإحسان والعمل الخيري العالمي بسبب إفلاس عائلتها عندما كانت في الثامنة من عمرها. وعندما بلغت شاكيرا الثامنة عشرة من عمرها، أنشأت مؤسسة "الأقدام الحافية" وهي مؤسسة خيرية لمساعدة الأطفال الفقراء في بلدها الأصلي كولومبيا على الحصول على التعليم، ووسعت أعمالها الخيرية في وقت لاحق، لتصبح سفيرة اليونيسف للنوايا الحسنة. وقالت شاكيرا: أتذكر بكل وضوح اليوم الذي دخلت فيه شقتنا وكان والدي قد باع كل الأثاث الذي كان لدينا ومكيّف الهواء. وخسرنا السيارتين اللتين كانتا لدينا.ولم أصدق عينيّ لم أصدق كيف سمح والدي بحدوث مثل هذا الفشل في عمله التجاري.

وأضافت: "في ذلك اليوم قطعت على نفسي وعداً بأنني سأنجح يوماً ما لتصويب الوضع.واختتمت حديثها بالقول: يعتبر التعليم أفضل استراتيجية لمكافحة الفقر. وما يذكر ان ٥٠ مليون نسخة من ألبوماتها تباع في أرجاء العالم.

من هناك..

تجري جراحة لتغيير بصمات أصابعها

أجرت سيدة يابانية تدعى لين رونغ (٢٧ سنة)عملية جراحية في الصين من أجل استبدال بصمات أصابعها في يديها اليمنى واليسرى مقابل ١٩٠ ألف دولار. وذلك لكي تتمكن من الدخول الى اليابان، اذ أوقفتها الشرطة اليابانية لانها حاولت الدخول بطريقة غير شرعية إلى اليابان عبر مطار "كانساي" الدولي مستخدمة جواز سفر شخص آخر بعدما تلاعبت ببصمات أصابعها، واعترفت لين بالتهمة الموجهة إليها.

أكبر أب في الصين في الـ٧٧ من العمر

استحق رجل صيني لقب "أكبر أب في الصين" بعدما أنجبت زوجته طفلاً له وهو في الـ٧٧ من العمر، حيث أنجبت زوجة نينغ جيانيو، البالغة من العمر ٤٠ سنة، طفلاً بعد الخضوع لجراحة قيصرية في مستشفى النساء والأطفال في مدينة ليويانغ الصينية، وولد الطفل بصحة جيدة وقال الأطباء ان وزنه ٣,٢ كيلوجرام.

لجنة دولية لحماية مستخدمي "فيس بوك"

أعلنت شبكة "فيس بوك" الاجتماعية، تشكيل لجنة دولية لتقديم استشارات حول زيادة إجراءات تأمين خصوصية المشتركين، فضلاً عن إنشاء مكتبة تحتوي على مواد تناسب مختلف الأعمار، وتتألف اللجنة من خمس منظمات أوروبية وأمريكية متخصصة في تأمين المواقع الإلكترونية، وسيعقد المسؤولون عن فيس بوك اجتماعاً دورياً مع تلك اللجنة لتقييم عملها.

تأسيس أول جمعية لـ"الرجال المخلوعين" في مصر

انشأت مجموعة من الرجال المصريين ممن حصلت زوجاتهم على أحكام قضائية بالخلع أول جمعية من نوعها تحت اسم "الجمعية المصرية للرجال المخلوعين"، من أجل المحافظة على حقوق الرجل. وقال مؤسس الجمعية عبدالرحمن حامد، محاسب ٤٥ عاما: "لقد بات الرجل اليوم هو من يحتاج إلى جمعيات ومنظمات مجتمع مدني تحميه من جبروت المرأة، وأقل دليل على ذلك قانون الخلع الذي بات سيفاً مسلطاً على رقبة اي رجل، إذا قررت زوجته فجأة ان تتخلص منه مهما كانت الدعوى لهذا الخلاص وتفاهتها". ويزيد عدد أفراد الجمعية على ألف عضو والعدد في تزايد مستمر، وتضم بين عضويتها العديد من المشاهير، ووفقاً لآخر أرقام رسمية فإن هناك ما يقارب ١٢ ألف رجل مخلوع في مصر.

ألمانية تستغيث بالشرطة لإنقاذها من "شخير زوجها"

اتصلت امرأة في ألمانيا بالشرطة لـ"انقاذها" من شخير رجل مرتفع في مدخل المنزل. وقالت المرأة في البلاغ التليفوني إنها لا تستطيع النوم بسبب هذا الصوت،وعندما وصلت الشرطة إلى المكان وحاولت استبيان هوية "الرجل المزعج"، اكتشفت أنه زوج صاحبة البلاغ وأنه قضى ليلته قرب باب المنزل لأن زوجته لم تسمح له بالدخول. وما كان من الشرطة إلا أن طلبت من الرجل أن يحافظ على الهدوء والنوم داخل المنزل.